Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظنا أن الرسول حابى قومه ، وعاتبه حسان بن ثابت بقصيدة ، فدخل عليه سعد بن عُبادة فقال : يا رسول الله ، إن هذا الحى من الأنصار قد وَجدُوا عليك فى أنفسهم ، لما صنعتَ فى هذا الفىء الذى أصبت .

قال الرسول : فأين أنت من ذلك يا سعد ؟

قال : يا رسول الله ، ما أنا إلا من قومى .

قال : فاجمع لى قومك .

فخرج سعد فجمع الأنصار ، فأتاهم رسول الله ، فخطب فيهم بقوله : يا معشر الأنصار ، ما قالة بلغتنى عنكم ، ومَوْجدة وجدتموها علىّ فى أنفسكم ألم آتكم ضُلّالا فهداكمُ الله ؟ وعالة فأغناكم الله ؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم ؟

قالوا : بلى ، الله ورسوله أَمَنّ وأفضل .

ثم قال : ألا تجيبوننى يا معشر الأنصار ؟

قالوا : بماذا نجيبك يا رسول الله ؟ لله ورسوله المَنّ والفضل .

قال : أما والله لو شئتم لقلتم ، فلَصَدقتم ولصُدِّقتم : أتيتنا مُكذَّباً فصدقناك ، ومخذولا فنصرناك ، وطريدا فآويناك ، وعائلا فواسيناك .

أوجدتم يا معشر الأنصار فى أنفسكم فى لُعاعة (١) من الدنيا تألفتُ بها قوماً ليسلموا ، ووكلتكم إلى إسلامكم ؟ .

ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير ، وترجعوا برسول الله إلى رحالكم ؟ .

---

(١) اللعاعة : بقلة خضراء ناعمة شبه بها زهرة الدنيا ونعيمها .